كلمة الاستاذ الدكتور حسني سبح

رئيس مجمع اللغة العربية

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم

بسم الله القائل ــ وجل من قائل ــ وهذا لسان عربي مبين

باسمه تعالى ، افتتح هذه الجلسة العلنية من جلسات مجمع اللغة العربية

سيادة الوزير ، الاساتيذ الاكارم ، سيداتي وسادتي

يعقد مجمعنا هذه الجلسة احتفاء باستقبال عضو عامل جديد هو الاستاذ عبد الكريم زهور عدي ، وقد حاز بحق وعن جدارة ثقة زملائه اعضاء المجمع بانتخابهم اياه في الجلسة النظامية التي عقدها مجمعنا لهذه الغاية ، مساء الثالث عشر من شوال عام ١٣٩٩ الموافق للرابع من ايلول عام ١٩٧٩ ، وصدر المرسوم ذو الرقم ٣٠١٥ وبتاريخ ١٢ من كانون الاول لعام ١٩٧٩ بتسميته عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية، فأهلا به وسهلا.

وبعد، فأرى لزاماً علي ، بادىء ذي بدء ، أن ارحب وأحيي باسم مجمع اللغة العربية هذا الجمع الكريم شاكراً لكل فرد من افراده الاماثل تلبية الدعوة ، وشهود هذا الحفل مع بعد الشقة وتعذر بلوغ هذا الصرح العتيد.

درج مجمعنا منذ عدة سنوات على استقبال العضو العامل الجديد في داره المعروفة وفي احدى قاعاته التي تحمل اسم مؤسسه المرحوم محمد كرد علي، إلا ان تصدع بعض جوانب القاعة وتعذر الترميم بالسرعة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اللازمة حملانا على أن نستبدل بها هذه الردهة من دار الكتب الظاهرية وهي المخصصة في الأصل لارتياد المطالعين والمستفيدين مما في خزائن الدار من نفائس وأعلاق جعلت شهرتها عالمية .

ولئن فاتنا أن يكون حفلنا هذا في كنف الرئيس المرحوم محمد كرد علي ، لقد عوضنا بهذه القاعة التي تحمل اسم المرحوم الامير مصطفى الشهابي ، فالأساتيذ كرد علي وخليل مردم بك والأمير الشهابي أعلام ثلاثة أبلوا بلاءً حسناً في خدمة اللغة العربية ورفع شأنها وهم ممن يشار اليهم بالبنان في الوطن العربي الكبير من أقصاه الى أقصاه ، رحمهم الله جميعا وأحسن اليهم في الآخرة بقدر ما أحسنوا في هذه الفانية وأسكنهم فسيح جناته ، اولئك اسلافي فجئني بمثلهم .

وانها للمرة الأولى التي يقام بها مثل هذا الاحتفال في غير دار المجمع واني لوطيد الأمل بله الرجاء أن تكون المرة الأخيرة أيضاً ، بعد أن ننهي ما نحو باذلون من جهد لاتمام ردهة الاحتفال في المبنى الجديد لمجمعنا ، وقد أوشك أن يكون الانتقال اليه في المرحلة الأخيرة ، لنقيم حفل الاستقبال الآتي فيها ان شاء الله .

وبعد هذا كله ، فان الأمل معقود على الرصيف الجديد الذي انضم الى اسرة المجمع ، بأن يشتد به الأزر وأن يكون خير عون لنا في المضي قدماً فيما نذرنا له أنفسنا من خدمة اللغة الحبيبة ، لا سيما وهو يخلف في منصبه هذا ، المرحوم الدكتور جميل صليبا الذي أدى أجل الخدمة طيلة أربعة عقود ، سواء في ميادين العلم والأدب والفلسفة ، ولا يساورنا أي شك في أن لا يقل هذا الخلف عن ذاك السلف ان شاء الله .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net